

الباب الثالث

منهجية البحث

يحتاج الباحث إلى الخطوات والمناهج المنظمة التي يستعدها على البحث. والمنهج شيء مهم لأنه يساعد الباحث في فهم الموضوع. أما التعريف بالمنهج هو الطريق المؤدي إلى كشف الحقيقة عن العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة. وأما التعريف بالبحث هو عبارة عن إضافة جديدة للمعرفة تقوم على البرهان والدليل. فلذلك إذا يضيف الباحث عبارة المنهج إلى البحث كان معنى منهج البحث مجموعة منظمة من المبادئ العامة التي يستعين بها الباحث في حل مشكلات بحثه يستهدفها بذلك الكشف عن الجوهر الحقيقي. ١. وأما نموذج البحث في هذا البحث فينظر إلى الصورة التالية:

أ. نوع البحث ومدخله

يستخدم الباحث في هذا البحث المدخل الكمي وهو مدخل الذي يركز على تحليل ومعالجة البيانات الرقمية (درجة أو قيمة أو رتبة أو تردد)، واستخدام إحصائيات للإجابة على أسئلة أو فرضيات بحثية محددة، ولتوقع أن بعض المتغيرات تؤثر على متغيرات

١ سعد الدين السيد الصالح، "البحث العلمي ومناهجه النظرية"، مكتبة الصحابة ،

أخرى.^٢ ويستخدم نوع البحث التجريبي (*eksperimen*). أما التصميم التجريبي في هذا البحث فهو *Pre Experimental Design* وهو تصميم تجريبي غير حقيقية، لأنه لا تزال هناك متغيرات أخرى تؤثر أيضا على تكوين المتغير التابع. إذن نتائج التجريبي التي هي متغير تابع ليست فقط تتأثر بالمتغير المستقل. هذا يمكن أن يحدث، لأنه ليس هناك متغير التحكم ولا يتم اختيار العينة بشكل عشوائي. ويشكل *One Group Pretest-Posttest Design*. ويجد في هذا التصميم الاختبار المسبق قبل العلاج. وبذلك يمكن أن تكون نتائج العلاج تعرف أنه أكثر دقة، لأنه يمكن مقارنته بالحال قبل العلاج. فيما يلي شكل من أشكال تصميم البحث الذي سيتم تطبيقه:

$٢O \times ١O$

ملاحظات:

١O : بيانات الاستبيان الأولى من دوافع التعلم اللغة العربية قبل استخدام استراتيجية التعليم التعاوني بفرقة الطلاب شعبة الإنجاز.

X : العلاج (باستخدام استراتيجية التعليم التعاوني بفرقة الطلاب شعبة الإنجاز)

² Masrukhin, *Metodologi Penelitian Kuantitatif* (Kudus: Media Ilmu Press, 2018).99

٢٥ : بيانات الاستبيان الثانية من دوافع تعلم اللغة العربية بعد استخدام استراتيجية التعليم التعاوني بفرقة الطلاب شعبة الإنجاز.

وغير هذا البحث هو لمقياس فعالية استراتيجية التعليم التعاوني بفرقة الطلاب شعبة الانجاز على دوافع تعلم اللغة العربية لدى طلاب الفصل الحادي عشر في مدرسة مزرعة الهدى الثانوية الإسلامية كارانجايار دماك للسنة الدراسية ٢٠٢٣/٢٠٢٤ (بحث تجريبي).

ب. مكان البحث ووقته

يجري هذا البحث في مدرسة مزرعة الهدى الثانوية الإسلامية كارانجايار دماك للسنة الدراسية ٢٠٢٣/٢٠٢٤. ويبدأ وقت جمع البيانات في ٣٠ أغسطس ٢٠٢٣ ويستغرق حوالي شهر. أما جدول جمع البيانات البحثية في المجموعة التجريبية يمكن رؤيته في ما يلي:

الجدول ٣.١

نمرة	اليوم والتاريخ	الفصل	النشاط	تخصيص الوقت
١	٣٠ أغسطس ٢٠٢٣	التجريبي	- توفير الاستبيان الدافعي الأول - المقدمة عن استراتيجية التعليم	٢ × ٤٠ دقيقة

	التعاوني بفرقة الطلاب شعبة الانجاز واداء المادة الأولى بها			
٢	٦ سبتمبر ٢٠٢٣	التجريبي	اداء المادة الثانية بها	٤٠×٢ دقيقة
٣	١٣ سبتمبر ٢٠٢٣	التجريبي	اداء المادة الثالثة بها	٤٠×٢ دقيقة
٤	٢٠ سبتمبر ٢٠٢٣	التجريبي	توفير استبيان الدافعي النهائي	٤٠×٢ دقيقة

ج. مجتمع البحث وعينته

المجتمع والعينة هما المصادر الرئيسية للحصول على البيانات للتعبير عن الظواهر أو الحقائق التي يتم استخدامها بمركز للبحث. وفي بحث يتعلق بالبيانات يجب أن يكون هناك مصادر البيانات دائماً، ومصادر البيانات تأتي من المجتمع. أما مجتمع البحث هو كل كائنات التي تجدد في موقع البحث تتكون من فاعلات ومفاعلات البحث أو يسمى أيضاً بمصادر البحث. ولها خصائص التي يحددها الباحث ليبحثها وليستنتجها. ٣ ولذلك كان مجتمع هذا البحث هو جميع

3 Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D*, 19th ed. (Bandung: CV ALFABETA, 2013).80.

الطالبة من الفصل الحادي عشر بالمدرسة مزرعة الهدى الثانوية الإسلامية كارانجايار في مستوى الوتر، السنة الدراسية ٢٠٢٣-٢٠٢٤. وهم يتكون من الفصل الحادي عشر أ-د بعدد ١١٤ طالبا.

الجدول ٣,٢

الفصل	جملة الطلبة
الحادي عشر أ	٢٧
الحادي عشر ب	٣٠
الحادي عشر ج	٢٨
الحادي عشر د	٢٩
المجموع	١١٤

وأما عينة البحث هو جزء من الجملة والخصائص تملك للمجموعة، ويعد استخدام العينة من إحدى طرق الباحث لتقليل عدد كثير من مجتمع البحث من أجل فعالية وقت البحث. فإذا كان المجتمع بأعداد كبيرة والباحث لا يتعلم كل ما هو المجتمع، فيجب أن تكون العينة المأخوذة من المجتمع ممثلا حقا (*representatif*). ٤

وتنقسم طريقة أخذ العينة في الأساس على جزأين، وهما *probability sampling* و *nonprobability sampling*. وتقنية

4 Sugiyono. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D*, 19th ed. (Bandung: CV ALFABETA, 2013). Hal. 81

أخذ العينة التي يستخدمها الباحث هي *nonprobability sampling* وهو تقنية أخذ العينة التي لا توفر فرصا متساوية لكل عنصر أو عضو المجتمع ليختارهم كعينة باستخدام تقنية العينة الهادفة (*Purposive sampling*) وهو أخذ العينة غير العشوائية بناء على اعتبارات معينة. ٥ والاعتبارات في أخذ العينة وفق المؤهلات بناء على الأهداف في البحث. وكانت العينة في هذا البحث هي طلبة من الفصل الحادي عشر "أ" بعدد ٢٧ طالبا.

٥. متغيرات البحث

متغير البحث هو سمة أو قيمة الأشخاص أو طبيعة الأشياء أو الأنشطة التي لها اختلافات معينة يحددها الباحث لبحثها ثم الاستنتاجات المستخلصة. ٦ هناك متغيران في هذا البحث، وهما كما يلي :

١. المتغير المستقل (*Independent Variable*)

المتغير المستقل هو متغير الذي يسبب ظهور المتغير التابع، ويسمى مشهورا برمز حرف X. وكان المتغير المستقل في هذا البحث هو استراتيجية التعليم التعاوني بفرقة الطلاب شعبة الإنجاز.

٢. المتغير التابع (*Dependent Variable*)

5 Masrukhin, *Metodologi Penelitian Kuantitatif*. (Kudus: Media Ilmu Press, 2018).99

6 Hardani Ahyar et al., *Buku Metode Penelitian Kualitatif & Kuantitatif*, ed. AK Husni Abadi, A.Md., 1st ed. (CV. Pustaka Ilmu, 2020). Hal. 399

المتغير التابع هو متغير الذي يكون ظهوره بسبب المتغير المستقل، ويسمى مشهوراً برمز حرف Y. وأما المتغير التابع من هذا البحث هو دوافع تعلم اللغة العربية. وأما العلاقة بين هذين المتغيران فهي كما يلي:

$$Y \longleftarrow X$$

البيان :

X : المتغير المستقل (استراتيجية التعليم التعاوني بفرقة الطلاب
شعبة الإنجاز)
Y : المتغير التابع (دوافع تعلم اللغة العربية)

هـ. طريقة جمع البيانات

طريقة جمع البيانات هي طرق التي يستخدمها الباحث لجمع البيانات بشكل موضوعي. واختيار الطريقة الصحيحة في كل البحث أمر مهم لأنه باستخدام هذه البيانات يمكن الباحث الإجابة على المشكلات وتحقيق أهداف البحث واختبار الفرضيات. فطريقة جمع البيانات في هذا البحث باستخدام طريقة الملاحظة والاستبيان (Angket) والتوثيق.

7 Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D.* (Bandung: CV ALFABETA, 2013). Hal. 83

١. الملاحظة

تستخدم طريقة الملاحظة غالباً في البحث الكمي كأداة تكميلية للأدوات الأخرى. الملاحظة هي طريقة جمع البيانات تستخدم مراقبة موضوع البحث. ٨. مع هذه الملاحظة، سيحصل الباحث على بيانات أكثر اكتمالاً. الملاحظة التي تم إجراؤها حول مسائل مختلفة بما في ذلك الملاحظة عن دوافع تعلم اللغة العربية في الفصل الحادي عشر بريس بمدرسة مزرعة الهدى الثانوية الإسلامية كارانجايار دماك باستخدام استراتيجية التعليم التعاوني بفرقة الطلاب شعبة الإنجاز وملاحظة حالة البيئة المدرسية.

٢. الاستبيان

الاستبيان يعني أداة لجمع البيانات عن طريق إعطاء عدد من الأسئلة المكتوبة ليتم الإجابة عليها كتابة من جهة المجيب (*Responded*). ويهدف الاستبيان مثل المقابلات على معلومات حول المجيب أو معلومات أخرى. وأما الغرض من استخدام الاستبيان فهو الحصول على معلومات التي تصل بغرض البحث والحصول على معلومات بأعلى درجة من الموثوقية والصلاحية. ٩. ويتم استخدام الاستبيان لجمع البيانات عن دوافع تعلم اللغة العربية في الفصل التجريبي فقط. فيعطي

8 Sugiyono. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D*, 19th ed. (Bandung: CV ALFABETA, 2013). Hal. 85

9 Zuriyah, *Metodologi Penelitian Sosial Dan Pendidikan Teori-Aplikasi*, n.d.182.

الباحث استبياناً للطلاب ويطلب منهم ملء عدد من العبارات بشكل الدوافع عن تعلم اللغة العربية بإعطاء قائمة مراجعة للعمود المقدم.

تم إعداد استبيان الدافع التعليمي لمعرفة استجابات الطلاب في تعلم اللغة العربية باستراتيجية التعليم التعاوني بفرقة الطلاب شعبة الانجاز. ويشير الاستبيان المترجم إلى جوانب من دافع تعلم اللغة العربية والتي تتكون من ٢٠ عبارة يعني ١١ عبارة (الدوافع الذاتية) و ٦ عبارات (الدوافع الخارجية) و ٣ عبارات (غير الدوافع). ويجب كل الطلاب أن يختار إجابة واحدة من أربعة اختيارات من كل عبارة، وخيار الإجابات أربعة وهي دوام (SL) بقيمة ٤، مرار (SS) بقيمة ٣، أحيان (KK) بقيمة ٢، بنات (TP) بقيمة ١. وتلك القيمة على عبارة الدوافع الذاتية وعبارة الدوافع الخارجية، وتعكس على عبارة غير الدوافع.

٣. التوثيق

التوثيق هو طريقة لجمع البيانات بتسجيل البيانات الموجودة. ١٠ يمكن أن تكون هذه البيانات في شكل كتابة أو صور أو أشياء تاريخية. في هذا البحث، والتوثيق المستخدم كبيانات هو توثيق رؤية ورسالة وأهداف المدرسة وصور تتعلق

10 Ma'ruf Abdullah, *Metode Penelitian Kuantitatif, Aswaja Pressindo*, 1st ed. (Sleman, 2015).

بأنشطة التعلم باستخدام استراتيجية التعليم التعاوني بفرقة الطلاب شعبة الإنجاز.

و. أدوات البحث

ويقصد بها الوسيلة التي تجمع بها معلومات تجيب عن أسئلة البحث وتختبر فروضه. نحو الاستبيان، الاختبار، المقاييس، المقابلة، الملاحظة. وأما أداة هذا البحث فهو الاستبيان. والاستبيان هو أداة لجمع المعلومات تتكون من مجموعة محاور، وتدرج تحت كل محور عبارات تغطي البيانات المراد الحصول عليها. حيث يقوم الباحث شخصياً باستجواب المبحوثين جميعاً بأن يجتمع بهم في قاعة كبرى فيملأون الاستبيان ويأخذه منهم في الوقت نفسه، وقد يرسل إليهم من خلال شخص ما أو بالبريد فيجيبون عليه ويرسلونه مرة أخرى للباحث كما أن بعض الاستبيانات يقوم الباحث بملئها بنفسه نتيجة استجواب الأفراد على عباراتها وذلك من خلال المقابلات. ١١ وكانت أداة الاستبيان الدافعي لتعلم اللغة العربية واحدة بل توزع مرتين أي قبل استخدام استراتيجية التعليم التعاوني بفرقة الطلاب شعبة الإنجاز وبعده.

١١ سناء محمد سليمان، "أدوات جمع البيانات في البحوث النفسية والتربوية"، (القاهرة:

عالم الكتب، ٢٠١٠). ١٩٠.

ز. الصدق والثبات

١. اختبار الصدق (*Uji Validitas*)

الصدق هو مقياس يوضح مستوى الثبات أو الصدق لأداة للحصول على بيانات الصدق. الصلاحية تعني أنه يمكن استخدام الأداة لقياس ما يجب قياسه. ١٢

في هذا البحث، يستخدم الباحث لاختبار بناء الصلاحية (*Construct Validity*) خبراء الحكم (*Judgment Experts*). وذلك بعد إعداد الأدوات بناء عن الجوانب التي تقاس على النظرية المعنية، ثم تشاور مع الخبراء فيطلب منهم إبداء آرائهم عن الأدوات المرتبة. ١٣ وكانت كيفية أخرى وهي باستخدام *SPSS V.25* بعد تحقق صحتها من الخبراء للحصول على أسئلة الاستبيان الجيدة ثم يتم اختبارها بعد ذلك على الطلاب. بعد الاختبار، تم تحليل عناصر السؤال كأساس اتخاذ القرار التالي:

- إن كان r المحسوب أكبر من r الجدول يعتبر بأن أداة البحث صدق.
- إن كان r المحسوب أصغر من r الجدول يعتبر بأن أداة البحث غير صدق.

12 Asrori Imam, *Evaluasi Dalam Pembelajaran Bahasa Arab*, 3rd ed. (Malang: MISYKAT, 2012).19.

13 Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D*, 19th ed. (Bandung: CV.ALFABETA, 2013),125.

٢. اختبار الثبات (*Uji Reliabilitas*)

الثبات هو القيمة التي تدل اتساق أداة القياس في قياس الأعراض المتساوي، يجب أن يستطيع لكل أداة القياس إعطاء نتائج القياس المتسق. ١٤ ونتائج البحث الموثوقة إذا كانت هناك أوجه تشابه في البيانات في أوقات مختلفة. يمكن أن يقال بأن الأداة موثوقة عند استخدامها عدة مرات لاختبار نفس الكائن وإنتاج نفس البيانات في أوقات مختلفة. في هذا البحث لاختبار أداة الاختبار تستخدم صيغة *Cronbach's Alpha* باستخدام برنامج *SPSS*.

أما أساس اتخاذ القرار في اختبار الثبات مما يلي:

- إن كانت قيمة *Cronbach's Alpha* أكبر من ٠,٦٠، يعتبر بأن أداة البحث ثبات.
- إن كانت قيمة *Cronbach's Alpha* أصغر من ٠,٦٠، يعتبر بأن أداة البحث غير الثبات.

ح. طريقة تحليل البيانات

تحليل البيانات عبارة عن سلسلة من الأنشطة التي يقوم بها الباحث بعد جمع البيانات ومعالجتها بطريقة تؤدي إلى الوصول إلى

14 Ma'ruf Abdullah, *Metode Penelitian Kuantitatif, Aswaja Pressindo*, 1st ed. (Sleman, 2015)260.

نتيجة ١٥. استخدم الباحث تحليل البيانات في هذا البحث بالتحليل الوصفي واختبار الافتراض الكلاسيكي واختبار الفرضية. مما يلي الكلام تفصيلا عنها:

١. التحليل الوصفي

يبحث فيه عن التحليل الوصفي عن دوافع تعلم اللغة العربية قبل استخدام استراتيجية التعليم التعاوني بفرقة الطلاب شعبة الانجاز ودوافع تعلم اللغة العربية بعده والإحصاء الوصفي.

الإحصاء الوصفي هو إحصاء يعمل على وصف الكائن قيد الدراسة من خلال بيانات العينة أو المجتمع كما هو دون إجراء تحليل والتوصل إلى استنتاجات قابلة للتطبيق بشكل عام. تم إجراء تحليل البيانات الوصفية لمعرفة الحجم المركزي لكل متغير.^{١٦}

تحليل البيانات باستخدام الإحصاء الوصفي، يتم من خلال وصف جميع البيانات من جميع المتغيرات، وهي متغير استراتيجية التعليم التعاوني بفرقة الطلاب شعبة الانجاز (X) ومتغير دوافع تعلم اللغة العربية (Y) للإجابة على صياغة المشكلة في شكل النسبة المئوية والتكرار والمتوسط والانحراف

15 Abubakar Rifa'i, *Pengantar Metodologi Penelitian* (Yogyakarta: Antasai Press, 2021). Hal. 55

16 Yusrizal Akmal, "Analisis Jalur Dan Aplikasi Spss Versi 25," *Sefa Bumi Persada* 1, no. 1 (2019): 46.

المعياري. بعد جمع بيانات البحث، يتم تحليلها بعد ذلك باستخدام صياغة النسبة المئوية التالية:

$$P = \frac{F}{N} \times 100\%$$

البيان:

النسبة المئوية : P

التكرار : F

مجموع العينة : N

أما تقسيم المقياس المرجعية الفاصلة في هذه الدراسة إلى ٤ فئات:

الجدول ٣,٣

المقياس	الفاصلة
عال جدا	٨٠-٦٦
عال	٦٥-٥١
كاف	٥٠-٣٦
منخفض	٣٥-٢٠

رمز الفاصلة:

$$I = \frac{H-L}{k}$$

البيان:

I : الفاصلة

H : قيمة أعلى

L : قيمة أخفض

K : مجموع المقياس

٢. اختبار الافتراض الكلاسيكي

يحتوي الإحصاء الاستدلالي على إحصائيات بارامترية وغير معلمية. يعتمد استخدام الإحصاءات البارامترية وغير البارامترية على الافتراضات ونوع البيانات المراد تحليلها. تتطلب الإحصائيات البارامترية تحقيق العديد من الافتراضات. الافتراض الرئيسي هو أن البيانات المراد تحليلها يجب أن تكون موزعة بشكل طبيعي.^{١٧}

في هذا البحث، كانت أنواع البيانات التي تم الحصول عليها في شكل فاصل ونتيجة الاستياب، وهي اختبار t للعينة المزدوجة واختبار N-gain. ولذلك، فإن اختبار الافتراض الذي يجب إجراؤه هو اختبار طبيعي فقط.

17 Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D.*(Bandung: CV.ALFABETA, 2013), 150.

يهدف اختبار الحالة الطبيعية إلى اختبار ما إذا كانت البيانات المستخدمة في الدراسة لها توزيع طبيعي على حد سواء متعدد الأقسام أو أحادي. يهدف اختبار الحالة الطبيعية أيضًا إلى إظهار أن بيانات العينة تأتي من مجموعة سكانية موزعة بشكل طبيعي.¹⁸ وأما التقنية في اختبار الحالة الطبيعية هي *Shapiro-Wilk* ($\alpha = 0.05$).

٣. اختبار *t* (اختبار الفرضية)

يستخدم الباحث اختبار *t* باختبار *paired sample t test* إجراء اختبار الفرضية باستخدام اختبار *t* لتحديد ما إذا كان هناك فرق كبير في المتوسط أم لا في مجموعتي العينة. ١٩ استخدم الباحث *IBM SPSS 25.0* لحساب اختبار *paired sample t test*. أما معيار الاختبار كما يلي:

أ) بناء على مقارنة قيمة *sig*

- إذا كانت قيمة *sig* (2-tailed) أصغر من ٠,٠٥ ف *Ha* مقبول و *Ho* مرفوض.
- إذا كانت قيمة *sig* (2-tailed) أكبر من ٠,٠٥ ف *Ho* مقبول و *Ha* مرفوض.

18 Abdullah, *Metode Penelitian Kuantitatif*. Aswaja Pressindo, 1st ed. (Sleman, 2015)260.

19 Anna Armaeni Rangkuti, *Statistika Inferensial Untuk Psikologi Dan Pendidikan*, 1st ed. (Jakarta: Kencana, 2017). 34

- ب) بناء على مقارنة قيمة t المحسوبة ب t الجدول
- إذا كانت قيمة t المحسوبة أكبر من t الجدول ف H_0 مقبول و H_a مرفوض.
 - إذا كانت قيمة t المحسوبة أصغر من t الجدول ف H_0 مقبول و H_a مرفوض.

٤. اختبار N -Gain Score

تهدف N -Gain Score لتعرف مدى فعالية استراتيجية العلم التعاوني بفرقة الطلاب شعبة الإنجاز المعين في البحث. اختبار N -Gain Score تعمل عن طريق حساب الفرق بين قيمة الاستبيان قبل تطبيق استراتيجية التعليم التعاوني بفرقة الطلاب شعبة الإنجاز وقيمة الاستبيان بعد تطبيق استراتيجية التعليم التعاوني بفرقة الطلاب شعبة الإنجاز. ٢٠ فسيكون من المعروف ما إذا كان استخدام أو تطبيق استراتيجية التعليم التعاوني بفرقة الطلاب شعبة الإنجاز يمكن اعتباره فعالاً أم لا. ويستخدم الباحث IBM SPSS 25.0 لحساب اختبار N -Gain-Score.

الجدول ٣.٤

تصنيف قيمة *N-Gain*

معلومة	(%)
أكثر فعالية	أكبر من ٧٦
فعالة بما فيه الكفاية	٧٥-٥٦
أقل فعالية	٥٥-٤٠
غير فعالية	أصغر من ٤٠

